رسالة في الكيانة وغطر

رسالة في نقل النسبة من قبل الهيئة والنجوم

وكتاب القلائد والفوائد من قبل النصائح

والتصوف

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٢٨٧٤

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفاً صحيحاً شرعياً حرره
الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين غفر لهما

قلائد والفرائد

للأهوازي، ابو الحسن علي بن محمد الصغاني

آيا صوفيا : 1665

لالەلي : 1883

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي الكبير القوي القدير
العليم الخبير السميع البصير منشئ
كل شيء ومبتديه ومبدئ كل حي
ومبيده ومحدث كل زمان ومنفذه
ومبدع كل خلق وموجده لا تحويه
الأمكنة والأقطار ولا تبليه
الأزمنة والأدوار ولا تدركه
العيون والأبصار ولا يغيره الليل
والنهار نحمده على ما أولانا من جميع
آلائه ونشكره على ما آتانا من جليل
نعمائه ونشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له إقرارا بإلهيته

واعترافاً بوحدانيته وانّ محمداً عبده
المصطفى ونبيه المرتضى اختاره
من خيار خلقه وارسله لاظهار
حقه بعد دروس من الرسالة وطموس
من الدلالة واعتلاء من الشرك واستيلاء
من الفتك الى امة ضالة يعبدون
ما ينحتون وخلقهم وما يعملون

فاقام الدليل واوضح السبيل ونصح
الامة وكشف الغمة وقام بنصرة
الدين حتى اتاه اليقين صلى الله عليه
وسلم وعلى آله ائمة الهدى ومصابيح
الدجى وسلم كثيراً اما بعد فان
احق ما نطق به اللسان واعرب عنه
البيان وانطوى عليه كتاب

وانتهى اليه خطاب ما زاد في
شدة البصيرة وعاد نصيحة السريرة
وطرف طرايق العدل وبين حقايق
الفضل وصار تذكرة للاخيار
ومزجرة للاشرار وقوة للالباب
ومادة للاداب فان الادب ادبان
ادب الشريعة وادب السياسة

فادب الشريعة ما ادى قضا الفرض
وادب السياسة ما اعان على عمارة
الارض وكلاهما يرجعان الى
العدل والسياسة بها سلامة
السلطان وعمارة البلدان
وصلاح الرعية وكمال المزية
لان من ترك الفرض ظلم نفسه ومن

خرب الأرض ظلم غيره قال
افلاطن بالعدل ثبات الأشياء
وبالجور زوالها لأن المعتدل هو
الذي لا يزول وقال أيضا إياكم
والجور فانه اداة العطب وعلة البلاء
وقال ارسطاطاليس الحسن هو الخلق
والحق هو العدل لأنه علة كل حسن والجور

هو القبح والقبيح كل خارج عن
الأعتدال وقال الأسكندر
لجماعة من حكماء الهند كيف سيرة
بلادكم فقالوا جميلة باعطائنا
الحق من انفسنا ولعدل ملوكنا
فينا وقال لهم العدل افضل ام
الشجاعة قالوا اذا استعمل العدل

استغنى عن الشجاعة وقال بزرجمهر
العدل ميزان البارى وكذلك
هو ميزان كل ربع وميل وقيل
لنشروان اى الجند اقوى قال الدين
قيل فاى العدد اقوى قال العدل
وقال ازدشير من عدل فى حكمه
وكف عن ظلمه نصره الحق واطاعه

الخلق وصفت له الدنيا واقبلت
عليه النعمى وتهنا بالعيش و
استغنى عن الجيش وملك القلوب
وامن الحروب وصارت طاعته
فرضا وظلت رعيته له جندا وان
اول العدل ان يبداء المرء بنفسه
فيلزمها كل خصلة رضية وخلة

زكية ومذهب سديد ومكسب
رشيد ليسلم عاجلا ويسعد آجلا
واول الجور ان يعلم اليها القبيح و
يعودها الشر ويكسبها الآثام
فيعظم وزرها ويقبح ذكرها
وقال افلاطن اصلحوا انفسكم
يصلح لكم اخوانكم وقال ارسطو

للاسكندر اصلح نفسك يكون
الناس تبعا لك وقال سقراط من
رضي عن نفسه سخط الناس عليه
وقال الاحنف بن قيس من ظلم نفسه
كان لغيره اظلم ومن هدم دينه
كان لمجده اهدم قال نوشروان
ما عدل من جار وزيره ولا اصلح من

فسد مشيره وقال اردشير حق
على كل ملك ان يفتقد وزيره و
نديمه وصاحبه وكاتبه فان
وزيره موامر ملكه وحاجبه برهان
سياسته ونديمه دليل معرفته و
كاتبه لسان بلاغته وقال
بزرجمهر من حق الملك ان يستوزر من

يحفظ سره وقال احنف بن قيس من
منعك من الخير حرمك ومن اعانك على
الشر ظلمك وقال نوشروان من خاف
شرك افسد امرك وقال اردشير
لا ترج خير من لا يرجو خيرك ولا تامن
جانب من لا يامن جانبك وقال بزرجمهر
اجهل الناس من يعتمد في اموره

على من يأمن • وقال معوية من خاف
اساتك اعتقد مساتك • وقال عمرو
بن العاص من لا يأمن شرك لم يحب
خيرك • وقد جمعنا من انشائنا في
هذا الكتاب الفاظا وجيزة اجريناها
مجرى الامثال • وفصولا قصيرة
دللناها على مواقع الاعمال وقدمنا

فيما الفناه من ذلك وجوه الاختصار •
وكنه الاقتصار ليقل لفظه و
يسهل حفظه • وجعلنا فصولا من
جواهر الكلام في ثمانية ابواب •
والله المعين

الباب الأول

فيما يستعان به على العقل والعلم

الباب الثاني

فيما يستعان به على الزهد والعبادة

الباب الثالث

فيما يستعان به على أدب اللسان

الباب الرابع

فيما يستعان به على أدب النفس

الباب الخامس

فيما يستعان به على مكارم الأخلاق

الباب السادس

فيما يستعان به على حسن السيرة

الباب السابع

فيما يستعان به على حسن السياسة

الباب الثامن

فيما يستعان به على حسن البلاغة

وسميناه كتاب القلائد والفرائد

الباب الاول فيما

يستعان به على العقل والعلم
العقل احسن حلية والعلم افضل
قنية • العلم افضل خلف والعمل به
اكمل شرف • لا امير كالعلم ولا ظهير
كالحلم • تعلم العلم فانه يصلح
فاسدك ويرغم حاسدك ويقيم ميلك

ويصلح املك • تعلم العلم فانه يصلح
منك ما ند ويقرب عليك ما بعد •
تعلم العلم تكن في نفسك كبيرا
وفي قومك اميرا • تعلم العلم فانه
عز لا يبلى جديده وكنز لا يفنى
مزيده • الجهل مطية من ركبها زل
ومن صحبها ضل من شر الجهل

مصاحبة ذوي الجهل واقبح المجال
مجادلة ذوي المحال من فضل علمك
استقلالك بعلمك ومن كمال
عقلك استظهارك على عقلك
حسن الادب يستر قبح النسب الفضل
بالعلم والادب لا بالاصل والنسب
دولة الجاهل عبرة العاقل عالم معاند

خير من جاهل مساعد من اعجب بقوله
اصيب بفعله من اساء ادبه اضاع
نسبه اذا قلت العقول كثرت
الفضول خير المواهب العقل وشر
المصايب الجهل من صاحب العلماء
وقر ومن صاحب السفهاء حقر من
قل عقله كثر هزله من لم يتعلم في

صغره لم يتقدم في كبره اصل
العلم الرغبة وثمرته العبادة واصل
الزهد الرهبة وثمرته العفة العقل
اقوى اساس والتقوى افضل لباس
لا اساس مثل العقل ولا حارس مثل
العدل لا سيف مثل الحق ولا عون
مثل الصدق افضل ما من الله به على

عبده علم وعقل وملك وعدل
الجاهل يطلب المال والعاقل يطلب
الكمال نظر العاقل بقلبه وخاطره
ونظر الجاهل بعينه وناظره العلم
كنز عظيم لا يفنى والعقل ثوب
جديد لا يبلى كل خير ينال بالطلب
ويزداد بالادب كم من عزيز اذله جهله

وكم من ذليل اعزه عقله والرأي
بغير علم ضلال والعلم بغير عمل وبال
عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل
منع الكريم افضل من بذل اللئيم الجهل اضر
الاصحاب والبخل اقبح الاثواب بالعقل
يصلح كل امر وبالجهل يقطع كل خير
العاقل من عقله في ارشاد ومن رأيه

في امداد قوله سديد وفعله حميد
وان الجاهل من جهله في اغوى ومن
اهوائه في اغوى فقوله سقيم وفعله
ذميم فدولة الجاهل من الممكنات
ودولة العاقل من الواجبات
ليس للئيم ان يفرح بحالة جليلة نالها
بغير عقل ومنزلة رفيعة حلها بغير

فضل فان الجهل ينزله منها ويزيله
عنها ويحطه الى رتبته ويرده الى
قيمته بعد ان يظهر عيوبه ويكثر
ذنوبه ويعود مادحه هاجيا ويصبح
وليه معاديا

الباب الثاني

فيما يستعان به على الزهد والعبادة
من قنع بالرزق استغنى عن الخلق من رضي
بالمقدور قنع بالميسور من رضي
بالقضاء صبر على البلاء من عمر
دنياه ضيع ماله ومن عمر آخرته بلغ
اماله من حاسب نفسه سلم ومن
حفظ دينه غنم الياس يعز الفقير
والطمع يذل الامير من اتقى الله
وقاه ومن اعتصم نجاه القناعة غنا

المعسر والصدقة كنز الموسر من صبر
نال المنى ومن شكر حصن النعماء قوة
اليقين من صحة الدين وحسن التقى
من فضل النهى من سلم الناس سلم و
من قدم الخير غنم قليل يغني خير
من كثير يطغى درهم ينفع خير من
دينار يصرع خير المال ما انفق

منه وخير الأعمال ما وفق فيه
خير المال ما انفع وخير الوعظ
ما ورع من لم يكن من نفسه واعظ
لم ينفعه المواعظ السعيد من اعتبر
بامسه واستظهر لنفسه والشقي
من جمع لغيره ومن على نفسه بخيره
فكل يحصد ما زرع ويجازى بما

صنع من طال امله ساء عمله

من اطاع هواه باع دينه بدنياه

الخير اجل بضاعة والافضال احسن

زراعة علم لا يصلحك ضلال ومال

لا ينفعك وبال من آمن بالله التجى

اليه ومن وثق به توكل عليه

من آمن بالخالق لم يشبهه بالخلق ومن

وثق بالرازق لم يتهمه في الرزق

من وثق بالله اغناه ومن توكل

عليه كفاه من عرف الدنيا وطلبها

فقد اخطاء الطريق وعدم التوفيق

من لم يتعظ بموت ولد لم يتعظ بقول

احد من تذلل لصاحب دنيا تعرى عن

لباس التقوى من تعزز بالله لم يذله

السلطان ومن توكل على الله لم
يضره انسان ومن اكتفى باليسير
استغنى عن الكثير من صح دينه
صح يقينه من رفع حاجته الى الله
جل جلاله استظهر في امره ومن
رفعها الى غيره وضع من قدره المعاونة
في الحق ديانة والمعاونة في الباطل

خيانة نصرة الحق شرف ونصرة
الباطل سرف افضل الناس من كان
بعيبه بصيرا وعن عيب غيره ضريرا
السعيد من خاف العقاب فامن
وطلب الثواب فاحسن الرشيد
من اخلص الطاعة والغني من آثر
القناعة خير الامور ما سرك في

داريك التقوى اقل امل والتوكل

عليه افضل عمل الدين اقوى عصمة

والامن افضل نعمة الصبر عند

المصايب من اعظم المواهب البخيل

حارس نعمته وخازن ورثته

من لزم الطمع عدم الورع افضل

الاعمال ما اوجب الشكر

وانفع الاموال ما اعقب الاجر

لا تثق بالدولة فانها ظل زايل ولا تعتمد

على النعمة فانها ضيف راحل

الكريم من كف اذاه والقوي من

غلب هواه المومن غر كريم والمنافق

خب لئيم اذا ذهب الحيا حل البلا

علم لا ينفع كدواء لا ينجع احسن العمل

ما كان مع العلم واحسن الصمت
ما كان عن الحلم من اطاع الله ملك
ومن اطاع هواه هلك الدين امنع
حرز والطاعة اتم عز الطاعة اقوى
اساس والتقوى احسن لباس
ايام الدهر ثلاث يوم مضى لا يعود
اليك ويوم انت فيه لا يدوم ولك

ويوم مستقبل لا يدري من اهله
ولا يعرف ما حاله فتعبر عن امسك
الماضي وتزود في يومك الفاني
لغدك الآتي من تمسك بالدين عز
نصره من استظهر بالحق عجز قهره
لا تبت من غير وصية وان كنت في
جسمك في صحة ومن عمرك في

فسحة فان الدهر خاين وما هو كاين
من لزم العاقبة سلم ومن قبل النصيحة
غنم اطيب الاشياء العافية وافضل
الدارين الاخرة الباقية واوثق الحصون
الطاعة وافضل الاعمال ما عليه
الجماعة الطاعة حرز والقناعة عز
العلم كنز والصمت فوز الثقة بالله

مال المؤمن والرحمة من الله حظ
المحسن فمن وثق بالله اغناه ومن
احسن الى خلقه نجاه القناعة
راس الغنى واساس التقوى الحرص
راس الفقر واساس الشر الغيبة
عن الملوك ملك والجراة عليهم اعجل
هلك ان الدنيا يقبل اقبال الطالب

خيرها يسير وعيشها قصير و
اقبالها خديعة وادبارها فجيعة
ولذاتها فانية وتبعاتها باقية
فاغتنم غفلة الزمان وانتهز فرصة
الامكان وخذ من نفسك لعسك
وتزود من يومك بعدك قبل
نفاذ المدة وزوال القدرة تصلح

جانبا بافساد جانب ويسر صاحبا
بمساءة صاحب اذا اراد الله بعبد
خيرا الهمه الطاعة والزمه القناعة
واذا اراد به شرا حبب اليه المال و
بسط منه الامال لا تفن عمرك في
الملاهي ولا تصرف مالك في المعاصي
فتخرج من دنياك بلا عمل وترد الى

ربك بلا امل اذا حسنت القول
فاحسن الفعل ولا تقل ما لا تفعل
فاعط المسيء بحسن افعالك ودل
على الجميل بجميل خلالك راس
الشر حب الغنى وراس الخير الزهد
في الدنيا لان حب الغنى يورث
الطمع والزهد في الدنيا يورث

الورع الدنيا ظل الغمام وحلم
النيام والعسل المشوب بالسم والفرح
الموصل بالغم فلا يغرنك بزهرتها
ولا يفتننك بزينتها فانها سلابة
النعم اكالة الامم يعرض عنها
السعداء ويرغب فيها الاشقياء خيرها
يسير وشرها كثير ولذتها قليلة

وحشتها طويلة تكثر الغدر و
تضمر المكر وتطيل الأمل وتزيل
الدول فلا تمل إليها بوجهك ولا
تقبل عليها بقلبك فإنها جلابة
سحارة غرارة مكارة يشوب
نعيمها بؤس ويقرن سعودها
بنحوس ويخلط حلوها بمر إذا طلبت

العز فاطلبه بالطاعة وإذا طلبت
الغنى فاطلبه بالقناعة فمن أطاع
الله عز نصره ومن لزم القناعة زال
فقره إن الدنيا كثيرة الفقر
سريعة السكر شديدة الغدر دائم
المكر طالبها يذل وراكبها

الباب الثالث

يزل

فيما يستعان به على ادب اللسان

الزم الصمت تعد في عقلك فاضلا

وفي خلقك عاقلا وفي قدرك

حليما وفي عجزك سليما واياك

وفضول الكلام فانها تظهر

ما كمن من عيوبك ومن عدوك ما

سكن كلام المرء بيان عقله وترجمان

فضله فاقصره على الجميل واقصر

منه على القليل واياك وما يسخط

سلطانك ويوحش اخوانك فمن اسخط

سلطانه يعرض للمنية ومن اوحش

اخوانه تبرا من الحرية كل يعرف

بقوله ويوصف بفعله فقل

سديدا وافعل حميدا من لزم شانه

وحفظ لسانه واعرض عما لا يعنيه
وكف عن عرض اخيه دامت سلامته
وقلت ندامته الصمت آية الفضل
وثمرة العقل وزين العلم وعون
الحلم فالزمه يلزمك السلامة و
اصحبه يصحبك الكرامة كن
صموتا او صدوقا فالصمت حرز

والصدق عز والصمت فضيلة
والصدق وسيلة من استخف
باخوانه خذل ومن اجترى على سلطانه
قتل كثرة المقال يمل السمع
وكثرة السؤال يوجب المنع من كثر
كلامه كثرت آثامه وزالت
هيبته وطالت غيبته ولم يرع له

حق ولم يسلم عليه خلق اياك وما
يستقبح من الكلام فانه ينفر
عنك الكرام ويحش عليك اللئام
كثرة الكلام يزل اللسان ويمل
الاخوان ويلزم الجليس ويسئم الانيس
من فرط في المقال زل ومن استخف
بالرجال ذل من بسط لسانه بالمقال

قبض اخوانه عن الفعال من قل
كلامه بطن عيبه اقوى الحجج
ما يقيمه المخوف واضعفها ما ترده
السيوف فلا تحاج من يذهلك
خوفه ويملك سيفه واياك وفضول
فانها تزل القدم وتورث الندم
كم من دم يسفكه اللسان وانسان

يهلكه اللسان من قال ما لا ينبغي
يسمع ما لا يشتهي فقصر كلامك
تسلم واطل احتشامك تغنم من قال
بلا احترام اجيب بلا احتشام لكل
قول جواب ولكل فعل ثواب
فلا تقولن مرا ولا تفعلن شرا اعقل
لسانك الا عن حق توضحه او باطل

تدحضه او حكمة تنشرها او نعمة
تشكرها اياك وما توحش به
حرا او تطلب له عذرا فمن اوحش
الاحرار زهد في عشيرته ومن اكثر
الاعتذار رشك في معذرته
يستدل على عقل الرجل بقوله وعلى
اصله بفعله فما اوحش حكيم

ولا دهش كريم وإياك وفضول
الكلام فإنها تخفي فضلك وتنفي
عقلك يستدل على فطنة الرجل بقلة كلامه
وعلى مروته بكثرة انعامه كثرة
القول دليل على قلة العقل وكثرة
الطمع دليل على قلة الورع حد
السنان يقطع الأوصال وحد

اللسان يقطع الآجال قوم لسانك
تسلم وقدم احسانك تغنم يستدل
على عقل الرجل بقلة نطقه ومقاله
وعلى فضله بكثرة حلمه واحتماله
ارفق باخوانك واكفهم غرب
لسانك فطعن اللسان اشد من
طعن السنان وجرح الكلام

اصعب من جرح الحسام اتق عثرة
لسانك تأمن سطوة سلطانك
لا تبد في خلوتك ما تستره في
خلقتك فعليك من نفسك رقيب
يبوح بسرك ويطلع على امرك ولا
تشر على من لا يقبل منك ولا تأسف
على ما لم تقل ولا تجب على ما لا تسأل

لا تكثر فتضجر ولا تفرط فتسقط
صمت يعقبك الندامة خير من
نطق تسلبك السلامة فاصمت
دهرك تحمد امرك ولا تضجر في
جدالك ولا تكثر في مقالك
اذا سكت عن الجاهل فقد اوسعته
جوابا واوجعته عقابا

الباب الرابع

فيما يستعان به على ادب النفس
لا تستخفن بشريف ولا تميلن
الى سخيف ولا تقولن هجرا ولا
تفعلن نكرا فمن استخف بشريف
دل على لوم اصله ومن مال الى
سخيف بان عن ضعف عقله ومن

قال هجرا اسقط قدره ومن فعل نكرا
اقبح ذكره وكل امر يهرب من ضده
ويرغب في مثله لا تستبدن
بتدبيرك ولا تستخفن بوزيرك
فمن استبد بتدبيره ضل ومن استخف
بوزيره ذل اذا حضرت مجالس الملوك
فاغمض عينك وضم شفتيك ولا تقل

في غيبتهم ما لم تقله في حضرتهم
فان حرمة مجالسهم في مغيبتهم
كحرمتها في مشهدهم اذا جلست
على موايد الملوك فصم عن الكلام
ولا تشره الى الطعام واذا حدث
الملك فاسمع اليه واقبل بوجهك
عليه ولا تعترض عن قوله ولا تعارضه

بمثله اذا لاعبت الملوك فاستعمل
حسن الادب واستوف حق اللعب
ثم لا يخرجنك ما تراه من انسه و
اقباله عليك وقربه منك و
احتماله لك الى الصياح ومكروه
المزاح ورفث الكلام وان مضى
زمانهم وانقضى سلطانهم فان

ذلك مما يضيع من قدرك ويحطّ
بقدرك لأن من أنكر حق الماضي
كان بحق الباقي أنكر إذا
جعلك الملك من اختصاصه و
جعلك في طبقة محدثيه وسماره
لا تحدثه باديًا ولا تعد حديثك
ولا تصل بحديث لا تعير مجلس

الملوك وإن كثرت عيوبه
وعظمت ذنوبه فإن ذلك مما يزري
بك ويضيع من قدرك لأنك لا
تخلو في ذلك من فرية يقطع لسانك
أو خيانة تضر سلطانك أعصِ
نفسك في طاعة سلطانك
واحفظ رأسك من عثرة لسانك

اذا سنحت لك حاجة الى السلطان
فلا ترفعها ما لم تر وجهه بسيطا
وبشره باديا وفكره خاليا فاذا
طلبتها منه فقصر المقال وتوق
الاملال ولا يحملنك فرط ميله
اليك وحسن اقباله عليك على
كثرة السؤال وشدة الاسترسال

اذا نادمت الملك فتوخ جميل
الاحترام وتوق سبيل الاقتحام ولا
تبتداء بالمقال ولا تبسط في السؤال
فمن انبسط في مجالس الملوك حط
في محله ورتبته واستخف بحق حرمته
فاذا تكلموا فاقبل عليهم بوجهك
واصغ اليهم بسمعك وكل بشفاههم

ناظرك واشغل بحديثهم خاطرك
وإذا جالست الملوك فالزم الصمت
واخفض الصوت واستعمل الوقار
واحفظ الأسرار ولا تحملنك
مباسطتهم لك ومخالطتهم إياك
على إزالة الحشمة وإضاعة الحرمة
فإزالة الحشمة توجب الغضب و

والإنكار وإضاعة الحرمة توجب
العطب والدثار الباب
الخامس فيما يستعان به على
مكارم الأخلاق وخير الأموال
ما استرق حرا وخير الأعمال
ما استحق شكرا إذا عاملت
فاسمح وإذا عاقبت فاصفح قضاء

اللوازم من افضل المكارم من بسط
يده بالانعام صان نعمته من المذام
من امات شهوته احيا مروته من لم
يقبل التوبة عظمت خطيئته ومن لم
يحسن الى التايب قبحت اساءته من انعم
قضا حق السيادة ومن شكر استحق
الزيادة احسن العفو ما كان من قدرة

وخير الجود ما كان من عسرة
احسن يحسن اليك وابق يبق عليك
ما عز من ذل جيرانه وما سعد من شقي
اخوانه من كرم حرم ومن شرف
لطف اجل النوال ما وصل قبل
السؤال واولى الناس بالنوال
ازهدهم في السؤال من تمام الكرم

اتمام النعم من الاحسان سلب
الامكان من عف عن الريبة كف
عن الغيبة اخلاص التوبة يسقط
العقوبة واحسان النية يوجب
المثوبة من بخل بماله على نفسه جاد
به على خليل عرسه اذا اصطنعت
المعروف فاستره واذا اصطنع اليك

فانشره ما طاب اصله زكى فعله
من انكر الصنيعة استوجب القطيعة
من كف شمول النعم استحق حلول النقم
من اعجب بعمله حبط اجره من رجع
في هيبته بالغ في خسته من رقا في
درجات الهمم عظم في عيون الامم
من بذل ماله صان نفسه من بسط

يده بالعطا انبسط له لسان الثناء
من شرفت همته عظمت قيمته من
ساء خلقه ضاق رزقه من اجاب
السفيه سفه ومن اعرض عن جوابه
نبه من قال بالحق صدق ومن عمل به
وثق من صدق في مقاله زاد في
جماله من بذل ماله استحمد ومن

بذل جاهه استعبد من احسن الى
جاره زاد في استظهاره من طمع
في جاره ازهد في جواره احسن الجد
ما كان في اللعب واحسن الصدق
ما كان عند الغضب خير المال ما
اخذته من الحلال وصرفته في النوال
شر المال ما اخذته من الحرام وصرفته

في الأنام التواضع حلية الشريف
والتودد حلة اللطيف الكريم يكف
عن السؤال ويحلم عن الجهال واللئيم
يسرع الى السؤال ويعرض عن التوكل
من خان زهد في اخوته ومن اعان
عليه خرج من مروته جود الرجل
يحببه الى اضداده وبخله يبغضه

الى اولاده لا تسئ الى من احسن اليك
ولا تعن على من انعم عليك فمن اساء
الى المحسن منع الاحسان ومن عاذ
على المنعم سلب الامكان ما احسن
الجود مع الاعتبار وما احسن
العفو مع الاقتدار وما اقبح البخل
مع الاكثار وما اقبح العقوبة

مع الاعتذار اذا اذنبت فاعتذر
واذا اذنب اليك فاغتفر فالمعذرة
بيان العقل والمغفرة برهان الفضل
كن بعيد الهمة اذا طلبت كريم
الظفر اذا غلبت جميل العفو اذا
قدرت كثير الشكر اذا ظهرت
من شرايط المروة ان يتعفف عن الحرام

وينصف في الحكم ويكف عن الظلم و
لا يطمع فيما لا يستحق ولا يستطل
على من لا يسترق ولا يعن قويا على
ضعيف ولا يؤثر دنيا على شريف لا
تأخذ بالسهو ولا تزهد في العفو
وارحم من دونك يرحمك من فوقك
واحسن الى من تملكه يحسن اليك

من يملكك اغتنم صنايع الاحسان
وادع ذمة الاخوان فمن منع برا منع شكرا

الباب السادس

فيما يستعان به على حسن السيرة
بالراي يصلح الرعية وبالعدل يملك
البرية من عدل في سلطانه استغنى
عن اخوانه العدل مسلبة النعم

والبغي مجلبة النقم اقرب الاشياء
صرعة المظلوم وانفذ السهام دعوة
المظلوم من تغذى بسوء السيرة
تعشى بزوال القدرة من اكثر العدوان
لم يامن طول الزمان من ساءت سيرته
لم يامن ابدا ومن حسنت سيرته لم يخف
ابدا من طال عدوانه زال سلطانه

من ظلم عقّ اولاده ومن بغى نصر اضداده
من ظلم نفسه ظلم غيره ومن ظلم غيره
ظلم نفسه من اساء استجلب البلاء
ومن احسن اكتسب الثناء من احسن
فبنفسه بدا ومن اسا فعلى نفسه
جنا من مال الى الحق مال اليه
الخلق من ركب الحق غلب الخلق من

حفر لاخيه المؤمن بئرا اوقعه الله
في بئره من امكن في مظلوم زال
امكانه ومن احسن الى ظالم بطل
احسانه ومن جار في سلطانه
صغّره ومن منّ باحسانه كدّره
من اشفق على سلطانه امن من عدوانه
من ظلم يتيما ظلم اولاده ومن اجـ

نفسه اجتنب الآثام ومن احب ولده
رحم الايتام من استبن اساس الشر
استبن على نفسه ومن سل سيف البغي
اغمده في رأسه افضل الملوك من
احسن في فعله ونيته وعدل في
جنده ورعيته اعظم الملوك من
ملك نفسه وبسط عدله الشكر

احسن حلية والاجر افضل قنية
افضل الكنوز زجر ويدخر واجل الثياب
شكر ينتشر من حق الملك ان
يحب لرعيته ما يحب لنفسه من لم
يرحم الناس منعه الله رحمته و
من استطال عليهم بسلطانه سلبه
الله قدرته استعن عن العدل بالجلين

قلة الطمع وشدة الورع من استعمل
العدل حسن الله ملكه ومن
استعمل الظلم عجل الله هلكه من
عدل زاد قدره ومن ظلم نقص عمره
اياك والبغي فانه يزيل النعم ويطيل
الندم اياك والبغي فانه يصرع
الرجال ويقصر الآجال من زرع

العدوان حصد الخسران من نصر
الحق قهر الخلق لا تحارب من يعتصم
بالدين ولا تغالب من يستظهر بالحق
فمن حارب الدين حورب ومن غالب
الحق غلب ومن تمسك بالله وعمل
بالسنة لزمك صونه واجلاله وحرم
ماله ودمه عليك اعتبر بمن قد مضى

قبلك ولا تكن عبرة لمن يكن
بعدك قصر املك فالعمر قصير واحسن
سيرتك فالبقاء يسير الزم الورع
فانه يزيد الملك واحذر الطمع فانه
يولد الهلك احسن في عقدك
ونيتك واعدل في جندك ورعيتك
من لبس ثياب الكبر احب الناس

مذلته من ركب مطية الظلم كرهوا
ايامه ودولته من جمع المال النفع
الناس اطاعوه ومن جمع لنفسه
اضاعوه اذا بنى الملك على قواعد العدل
وعمر بدعاء العقل وحسن بدوام
الشكر وحرس باعمال البر نصر
الله مواليه وخذل معاديه فاعدل

فيمن وليت واشكر الله فيما وليت
يمد الخالق ويودك الخلايق ان حاجة
السلطان الى صلاح نفسه اشد من
حاجته الى صلاح رعيته ان السلطان
خليفة الله في الارض والحاكم في
حدوده وفرضه قد خصه الله
باحسانه واشركه في سلطانه وندبه

لرعاية خلقه ونصبه لنصرة حقه
فان لم يعدل الخزي في حكمه وان عدل
لم يؤاخذ في ظلم نفسه ان اقرب
الدعوة الى الاجابة دعوة السلطان
الصالح لا تمض يومك في غير
منفعة ولا تصرف مالك في غير
مصنعة فالعمر اقصر من ان تفنى في

غير المنافع والمال اقل ان يصرف في
غير الصنايع العاقل من ان يفني عمره
فيما لا يعود عليه نفعه وخيره
وينفق ماله فيما لا يحصل له ثوابه
واجره فاجعل ايامك اربعة يوما
تجعله لحسن العبادة ويوما تقصره
على النظر في القصص والمظالم ويوما

تمضيه في ابتناء المعالي والمكارم
من ابلا جدته في خدمتك وافنى مدته
في طاعتك ارع ذمامه في حيوته
واكفل ايتامه بعد وفاته اذا وليت
امرا فتفقد احواله وتصفح افعاله
ولا تجر الأمين مجرى الخاين واقض
دعاتك بنسبك واحصد الاشرار

بسيفك واصرف اليهم حسن عنايتك
ورعايتك فانهم اهل الانفة والحمية
وحفظ السدة والرعية وسيوف
الملك والسلطان وحصون الممالك
والبلدان فقوّ ضعيفهم بقوى امرك
وامن فقيرهم يشتد ازرك وامتحنهم
قبل الفرض واختبرهم عند العرض

وان قبل طاعتك واستشهد عند
رايتك فاكفل بنيه واحفظه في
اهله وذريته فان ذلك مما يزيدهم
رغبة في خدمتك ويسهل عليهم بذل
الارواح والمهج في نصرة دولتك وطاعتك

الباب السابع

فيما يستعان به على حسن السياسة

آفة الملوك سوء السيرة وآفة الوزراء
خبث السريرة وآفة الجند مخالفة
القادة وآفة الرعية مفارقة السادة
وآفة الزعماء ضعف السياسة
وآفة العلماء حب الرياسة وآفة
القضاة شدة الطمع وآفة العدول
قلة الورع وآفة الملك ضعف الحماة

وآفة القوي استضعاف الخصم وآفة
المنح قبح المن وآفة المذنب حسن الظن
من قعد عن حيلته اقامته الشدايد
ومن نام عن عدوه انتبهته المكايد
من ضعف رأيه قوي ضده ومن أحب
الرقاد عدم المراد من نام عن نصرة وليه
انتبه بوطأة عدوه من طلب الرياسة

احسن السياسة من رام السلامة
لزم الاستقامة الرفق مفتاح الرزق
من نظر في العواقب سلم من النوايب
فضيلة السلطان عمارة البلدان
من ركب العجل ادرك الزلل من فعل
ما شاء لقي ما ساء من خان الوزير
فاته التدبير من قلت فكرته اشتدت

عثرته من كتم سره ملك امره
من اصفر لونه من النصيحة اسود وجهه
من الفضيحة من حسنت رياسته دامت
سياسته اذا نويت فاستشر واذا
مضيت فاستخر من اسهر عين فكرته
بلغ كنه همته من عمل بالرأي
غنم ومن نظر في العواقب سلم من

استشار انتصر ومن استخار استظهر
من علامات الدولة قلة الغفلة
زوال الدول باصطناع السفل
من طالت غفلته زالت دولته من
حفظ ماله ضيع رجاله من دلائل
الأقبال قلة الأغفال القليل
مع التدبير خير من الكثير مع التبذير

ظن العاقل اصح من يقين الجاهل من
خاف سطوتك تمنى موتك من وثق
باحسانك اشفق على سلطانك
اذا استشرت الجاهل اختار لك
الباطل من استعان بالرأي ملك
ومن كابد الامور هلك من استغنى
بعقله ضل ومن اكتفى برايه زل

من استعان بذوي العقول فاز بدرك
الأمور من استشار ذوي الألباب
سلك سبيل الصواب من كثر سخطه
كثر شططه من كثر مزاحه
زال هيبته لا تشكون ضعفك
الى عدوك فانك تطمعه فيك
من استوزر غير حازم خاطر بملكه

من اسر الى غير ثقة اضاع سره من لم
يعمل عمل الناس انكر عليه الناس
من افشا سرك افسد امرك لا تثق
بالصديق قبل الخبرة ولا توقع
بالعدو قبل القدرة لا تحب احدا
يسوءك فراقه ولا تحل عقدا يعجزك
ايثاقه ولا تفتح بابا يعييك سده

ولا ترم سهما يعجزك رده ولا تفسد
امرا يتعبك صلاحه ولا تغلق بابا
يعجزك افتتاحه الحقد صدا القلوب
واللجاج سبب الحروب ازرع الاخيار
بسيبك واحصد الاشرار بسيفك
من حق العاقل ان يضيف الى رايه راى
العلماء ويجمع الى عقله عقول

الحكماء من قلد ذوى الفضايل استقامت
احواله ومن قلد ذوى الرذايل اضطربت
اعماله السياسة نور الرياسة
سوء التدبير سبب التبذير الجهل
يزيد الندم والبغى يزيل النعم من
صدقك فقد ارشدك ومن نصحك
فقد احسن اليك ومن وعظك

فقد اشفق عليك استعمل في الضعفاء
حسن السياسة واستعمل في الاقوياء
حكم الحراسة فمن قصر عن سياسة نفسه
كان عن سياسة غيره اقصر ومن
غدر باهل بيته كان باهل وده
اغدر من صار لرعيته ابا صار لجنده
ربما الشركة في الراي يؤدي الى

صوابه والشركة في الملك يؤدي
الى اضطرابه لا تصطنع من خانه
الاصل ولا تصطحب من فاته العقل
من لا اصل له يغش من حيث ينصح ومن
لا عقل له يفسد من حيث يصلح كل
امرئ يميل الى مثله وكل طاير ياوي
الى شكله ليس العجب من جاهل يستصحب

جاهلا ولكن العجب من عاقل
يستصحب جاهلا لان كل شئ ينفر
من ضده ويميل الى جنسه فلا يغرنك
كبير الجسم من صغيره فى المعرفة و
العلم فان الدرة فى صغرها انفع من
الصخرة فى كبرها واعلم ان الايدى
باصابعها والملوك بضايعها

فان وزير الملك عينه وامينه اذنه
وكاتبه نطقه وصاحبه خلقه
ورسوله عقله ونديمه مثله اذا
وليت فوق الملى الوفى الذى يحسن
كفايته وعفافه ويعلم بواطن
الامور وظواهرها ويعرف موارد
الاعمال ومصادرها فالولاة

اركان الملك وحصون الدولة و
عيون الدعوة بهم تستقيم الأعمال
وتجمع الأموال ويقوى السلطان
ويعمر البلدان وان استقاموا استقامت
الأمور وان اضطربوا اضطربت الجمهور
فاما من تتصل نسبه بك يجب حقه
عليك فادم له بشرك واقبالك

وافض عليه برك ونوالك فتكون
قد قضيت واجبه وامنت جانبه
وان سلب هلاك الملوك وفساد
الملك اطراح ذوي الفضايل و
اصطناع ذوي الرذايل وهو يعلم
انه ان منفعة نواله وحرمة افضاله
ووسمه بكل فضيحة ونسبه

الى كل قبيحة واعلم انك اذا طمعت في
في درة طمعوا في درة وان بخعت
من رزقهم دينارا اقتطعوا من مالك
قنطارا وان كل فرع يرجع الى [اصله]
وكل شيء يعود الى طبعه من عفا عمن
يستوجب العقوبة كمن عاقب
من يستوجب المثوبة اذا عقدت

فابرم واذا ادبرت فاحكم واذا قلت
فاصدق واذا فعلت فارفق اذا
استكفيتهم شغلا ووليتهم امرا
فاحسن الثقة بهم وكد الحجة عليهم
ثم لا تتهمهم فيه ولا تعارضهم في
توليته ما لم يعدلوا عن نصح وامانة
ولم يقصروا عن ضبط وكفاية

فاذا رايت منهم غدرا او بان فيهم
عجزا فاستبدل بهم واستوف مالك
عنهم ولا تقلد منهم احدا ولا تعتمد
عليهم تجرع في عدوك الغصة فاذا
وجدتها فانتهزها قبل ان يفوتك
الدرك وتعينه الفلك اذا عملت
على ارسال رسول الى صديق تستصحبه

او عدو تستصلحه فاختبر فهمه و
فطنته واستبر دينه وامانته والزمه
الوقار والعفة وجنبه الاكثار
والخفة فان كذب الرسول
يفوت المراد ويولد الفساد ويبطل
الحزم وينقض العزم رتق الفتق قبل
ان يتمكن فانقه ويتسع طرايقه

وإياك ومباشرة الحرب بنفسك
لا يخلو في ذلك من ملك تخاطر به أو
هلك تبادر إليه وليكن مشاورتك
بالليل فإنه أجمع للفكر وأعون على
الذكر ثم شاور أمرك ممن تثق منه
بعقل صحيح وود صريح فالعاقل
لا ينصح ما لم يصح وده والود لا

يصيب ما لا يصح عقله أي ملك
احسن إلى كفايه وأعوانه انتظم
بملك وسلطانه أي ملك أساء إلى
جيشه وجنده أحسن إلى عدوه
وضده أي ملك جار على أوليائه
ورعيته أعان على زوال ملكه و
دولته أي ملك استبد بتدبيره

وَرَأيُهُ مَلَكَتهُ سُوفُ اضدادِهِ
واعدائِهِ ايّ مَلِكٍ ضَيَّعَ الحَزمَ في امرِهِ
مكّن عدوّهُ في مُلكِهِ ونحرِهِ ايّ
مَلِكٍ باحَ بمكتومِ سرّهِ اعانَ على
ابطالِ كيدِهِ ومكرِهِ ايّ مَلِكٍ
نفذ في رأيِهِ حكمُ النّساء انفذ في
مُلكِهِ حكمَ الأعداءِ ايّ مَلِكٍ

شَغَلَ بطيبِ اللّذّاتِ والملاهي غفلَ
عن مكايدِ الأضدادِ والأعادي
ايّ مَلِكٍ اشفقَ على مالِهِ في مُلكِهِ اتى
على نفسِهِ بهلكِهِ ايّ مَلِكٍ مالَ
الى كثرةِ السّخفِ نُسِبَ الى قلّةِ العقلِ
والعلمِ ايّ مَلِكٍ نامَ عن حسنِ الرّعايةِ
والنّظرِ انتبهَ بقبحِ المكايدِ والعبرِ

اي ملك خفت وطاته على اهل الفساد

ثقلت عليه وطات الاعدا والاضداد

اي ملك ملكته حاشيته واصحابه

اظهرت عليه اموره واسبابه

الباب الثامن

فيما يستعان به على حسن البلاغة

من وثق بالله اغناه ومن توكل عليه

كفاه ومن خافه قلت مخافته

ومن عرفه تمت معرفته الصدق لباس

الدين والزهد امارة اليقين الطاعة

في حرز القناعة ابقى عز الحق اقوى

ظهير والباطل اضعف نصير

من شكر دامت نعمته ومن صبر

خفت محنته اذا نزل القدر بطل

للحذر خير ما اردت ما وجدت و

خير ما املت ما حصلت كل

محنة الى زوال وكل نعمة الى انتقال

رب مامول يضر ورب محذور يسر

كلام المهذب كالحسام المجرب

لا يخلو المرء من ودود يمدح وحسود

يقدح اللسان وزن الانسان الخشوع

خير من الخضوع اصدق المقال

ما نطق به صورة الحال الكذوب

متهم في مقاله وان صدق لهجته

وقويت حجته من غلب لسانه ملك

سلطانه من بسط لسانه قبض اخوانه

اطيب الاشياء مساعدة الاولياء

وغلبة الاعداء النطق بغير حكمة

هوس والصمت بغير فكرة خرس
من تتبع مساوي سلطانه تعرض
لقطع لسانه من لم يحتمل سهو اخيه
احتمل عمل اعدائه من زال ملكه
طاب هلكه من مرت حيوته طابت
وفاته من قال بالحق صدق ومن عمل
به وفق الشرف بالهمم العالية

لا بالرمم البالية دولة الأشرار
محنة الأبرار اذا ملك الأراذل هلك
الأفاضل اذا ارتفع الوضيع اتضع
الرفيع من اشد النوازل دولة الأراذل
من طلب المعالي استقبل العوالي
من ساء اخلاقه طاب فراقه بعد
يولد الصفا خير من قرب يولد الجفا

كلام العاقل قوت وجواب
الجاهل سكوت لا يقمع السفيه
الا مرّ الكلام ولا يردع الجهول
الا حدّ الحسام لا تصاحب من ينسى
معاليك ويحفظ مساويك من
عدل عن الاحسان ثقل على الاخوان
قليل يفتقر اليه خير من كثير يستغنى

عنه الحسد يذيب القلب ويسخط
الرب الحسد يذيب الجسد ويحرق
الكبد من طال حسده دام كمده الحقد
داء القلوب والحسد رأس العيوب
من ركب المعاصي لبس المخازي عليك
بالصدق في مقالك والرفق في
افعالك فمن صدق في مقاله جل قدره

ومن رفق في افعاله تم امره والغيبة
ذنب لا ينسى والنميمة جرح يوسى
الاستماع امضى سهم واشد كلم
يصيب القلب ويولد الحرب اللسان
سيف قاطع لا يامن حده والكلام
سهم نافذ لا يملك رده طول السكوت
يولد السلامة وطول الكلام يولد

الندامة ما اخلص المودة من لم ينصح
وما استكمل المروة من لم يسمح
من ركب الفجور لقي الشرور ومن سفه على
اخوانه شتم ومن اجترى على سلطانه
قصم من كثر سواله استثقل ومن
كثر محاله استجهل من اتضع عند
نفسه كان رفيعا ومن ارتفع

عند نفسه كان وضيعا من
استنكف من ابنه انفا من ابويه
من جاور الفجار اقرب بالفجور ومن
جانب الاشرار امن من الشرور ومن
نصح الناس اكتسب شكرهم ومن
غشهم اجتلب شرهم من استحى من
الحق دل على الحمق احسن الكلام

ما صح اصوله وتمت فصوله
احسن الكلام ما اعرب عن
الضمير واستغنى عن التفسير ابلغ
الكلام ما دل اوله على آخره
واعرب ظاهره عن سرايره من عز
عليه المال اهان عليه الرجال
خير الاحداث من اعرض عن الفضول

ولبس وقار الكهول وشر الشيوخ
من خلا من الأدب وطاب الى الطرب
عادة الكريم حسن الصنيعة
وعادة اللئيم قبح الوقيعة خير الاخوان
من لك وتحقق املك البذل يولد
الثنا والبخل يولد البغضا كم من
عالم معرض عنه وكم من جاهل مستمع

منه كم من عاقل اخره عقله وكم من
جاهل صدره جهله المزية بحسن
الصواب لا بحسن الثياب الكفاية
بحسن الاستقامة لا بطول الفد
والقامة الفضيلة بكثرة الاداب
لا بفراه الدواب طول المقام
يمل وطول الكلام يزل كثرة اللجاج

يولد السلامة وكثرة اللجاج يولد
الندامة كم من امين ينسب الى الخيانة
وكم من خاين ينسب الى الامانة كم
من غني يستغني عنه وكم من فقير
يفتقر اليه كم من مشغول بحظ غيره
معرض عن حظ نفسه من زادت
شهوته نقصت مروته من افتكر في

الاحتجاج سلم من الاعوجاج الزينة
عار والغيبة نار حد السيوف للسان
وكم فتك للاعداء الحيوان الثعلب
في اقبال جده يغلب الاسد في
ادبار جده من عرف بامر نسب اليه
ومن اعتاد شيئا حرص عليه من اخر
الاكل لذ طعامه ومن اخر النوم طاب

منامه من بخل بدينه جلّ ومن بخل
بماله ذلّ احلا الأشياء دولة
المرجوّ وامرّها غلبة العدوّ من
غلب عليه شهوة الكلام تصرّف
فيه ألسنة الملام افضل المنازل
والمراتب ما ينال بالفضايل والمناقب
احسن الصنايع ما وافق الشرايع

من امن المكايد لقي الشدايد موت
في دولة وعزّ خير من حيوة في ذلّ
وعجز منازعة الملوك تسلب النعم
وتجلب النقم الجهل الموت الأصغر
والعار الأكبر خير اخوانك
من واساك بخير احقّ من ذكرت من
لا ينسى ذكرك واولى من بررت

من لا يغفل برك خير الشر كامن غالب

من فوقه قهر ومن غالب من دونه

حقر الآثار مع الأكثار والزلل

مع العجل لا خير في عزم بلا حزم

ضعف العين يولد العثار وضعف

الرأي يولد الدمار وعثرة الرجل

يزل القدم وعثرة اللسان يزيل

النعم اياك والقبح فانه يقبح ذكرك

ويكثر وزرك من فضايل الرجال

ان يشكر سلطانه وان اساء له و

ينصف صديقه وان تحامل عليه

تم كتاب القلايد والفوايد

والحمد لله وحده وصلى الله

على محمد وآله

الحمد لله رب العالمین وصلوته علی
خیر خلقه محمد وآله اجمعین اما بعد
چنین گوید محرر این رساله که از جمله
مباحث شریف و مسایل لطیف که در
علم هیأت مذکور است و در کتب
این فن مسطور بحث اظلال مقاییس
است خصوصا احوال ظل طرف او که

که در سطوح آفاق از حرکة او خطوط
واشکال مختلف حادث می شود وان
مشتمل است بر تصورات و تخیلاتی
که در غایت دقت و لطافت است
وثابت بن قره درین باب رساله
ساخته است و درآنجا بیان کرده که طرف
ظل مقیاس بر سطوح افاق خطوط خمسه
ذوات النظام احداث می کند اعنی
محیطات دایره و سطوح ثلثه وخط

مستقیم لکن تقریر و تصور آن بر وجهی کرده
است که منتهیان اهل این صناعت را
از آنجا انتفاعی کما ینبغی حاصل نمی
شود و این ضعیف چون در اوضاع
آفاق و کیفیت وقوع اظلال مقاییس
دران تأمل کرد تصور آنچه مطلوبست
بتوفیق باری عز اسمه میسر شد بر
و این سطری چند در بیان این معنی تحریر
افتاد و این رساله درین باب پرداخته

شد بر وجهی که باندک سعی در تأمل و تفکر
دران تخیل و تصور آن ممکن باشد مشتمل
بر مقدمه و بیان مطلوب **اما مقدمه**
بباید دانستن که مخروط مستدیر
شکلی بود مجسم که محیط باشد باو دایره
که قاعده ان باشد و سطح مستدیر
صنوبری که بنقطه منتهی شود که ان راس
او باشد و خطی که میان راس و مرکز
قاعده او پیوسته باشد محور و سهم مخروط

خوانند و سطح مشترک میان هردو
ونیمه مخروط از توهم سطحی که تنصیف او کند
در طول مثلث مخروط خوانند پس اگر
سطح مستوی قایم شود بر سطح مثلث
مخروط بر زوایاء قایمه فصل مشترک
میان ایشان که قاطع یک ضلع مثلث
باشد از دو بیرون نباشد یا موازی
ان ضلع دیگر باشد یا نباشد بلکه
ملاقی او شود چون اورا باستقامت

اخراج کنند در جهت راس مخروط یا در
جهت دیگر خواه داخل مخروط باشد
وخواه خارج او پس اگر اول باشد
سطحی که مخروط با ومنقطع باشد باخطی
منحنی قطع مکافی خوانند و اگر ثانی
باشد قطع زاید و اگر ثالث باشد قطع
ناقص ناقص اگر دایره نباشد چه گاه
باشد که دایره باشد واین وقتی باشد
که قطع مخالف الوضع باشد چنانک در

مخروطات بیان آن کرده اند و فصل
مشترک مذکور را محور قطع خوانند
و نقطهٔ تقاطع محور با قطع راس قطع واو
بر ضلع مثلث و مخروط باشد و اگر سطح
مستوی مخروط را قطع کند موازی
قاعدهٔ او در وی دایره حادث
شود و هرگاه که دو قطع زاید را قطعی
مشترک باشد و حدهٔ ایشان برابر
یکدیگر باشند ایشان را قطعان متقابلان

متقابلان خوانند و در میان این دو
قطع نقطهٔ باشد که جمله خطوطی که بران
بگذرد اقطار قطعین باشد و آن نقطه
را مرکز قطعین خوانند و هر خطی که بمرکز
بگذرد و تنصیف جملهٔ خطوط کند در هر دو
قطع بیرون رفته باشد موازی خطی
مفروض ازا قطر جانب هر یکی ازین
قطع خوانند و هر خط که بر مرکز گذرد عمود
باشد بر قطر جانب او را قطر قایم قطعین

متقابلین خوانند

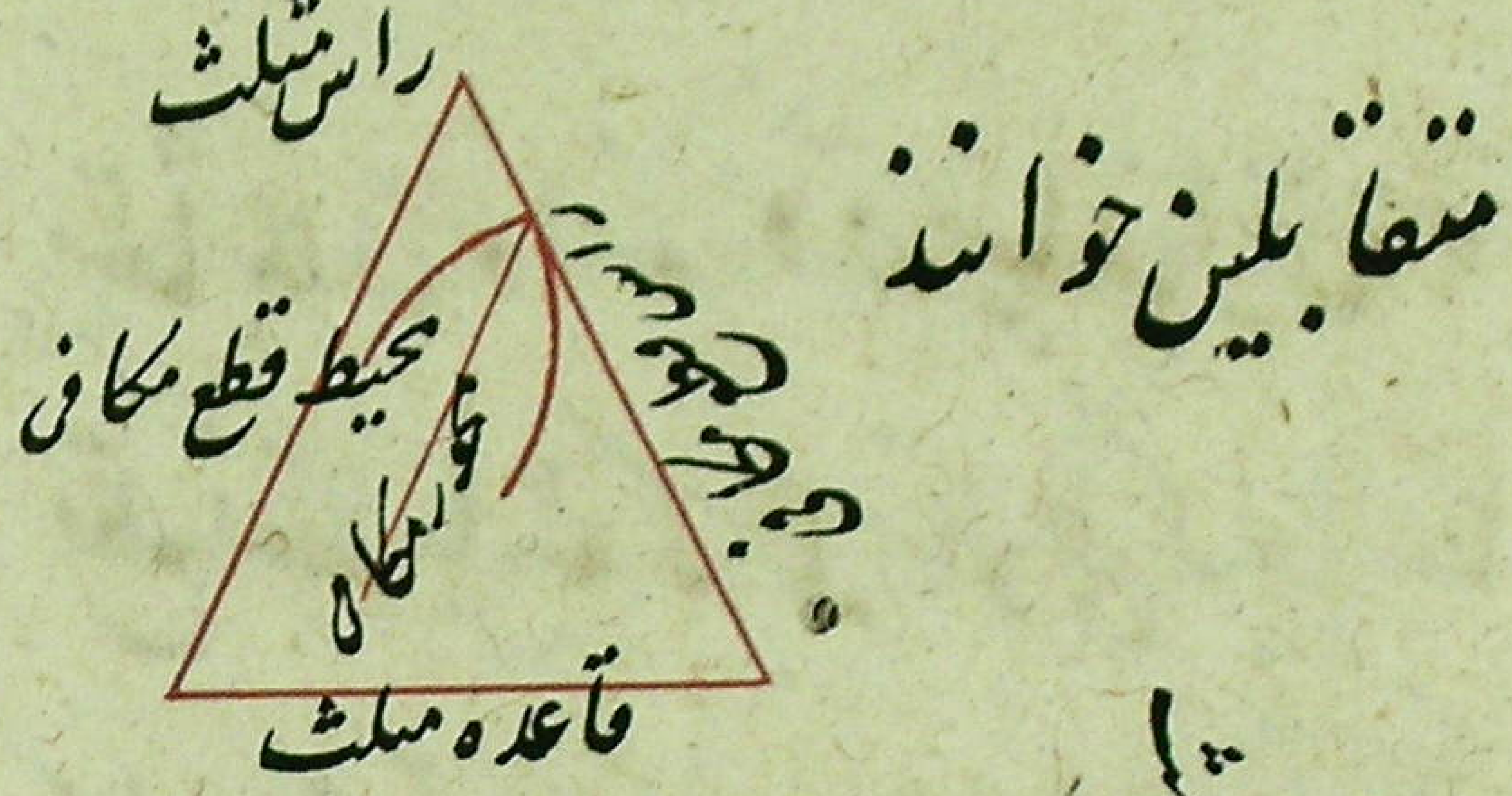

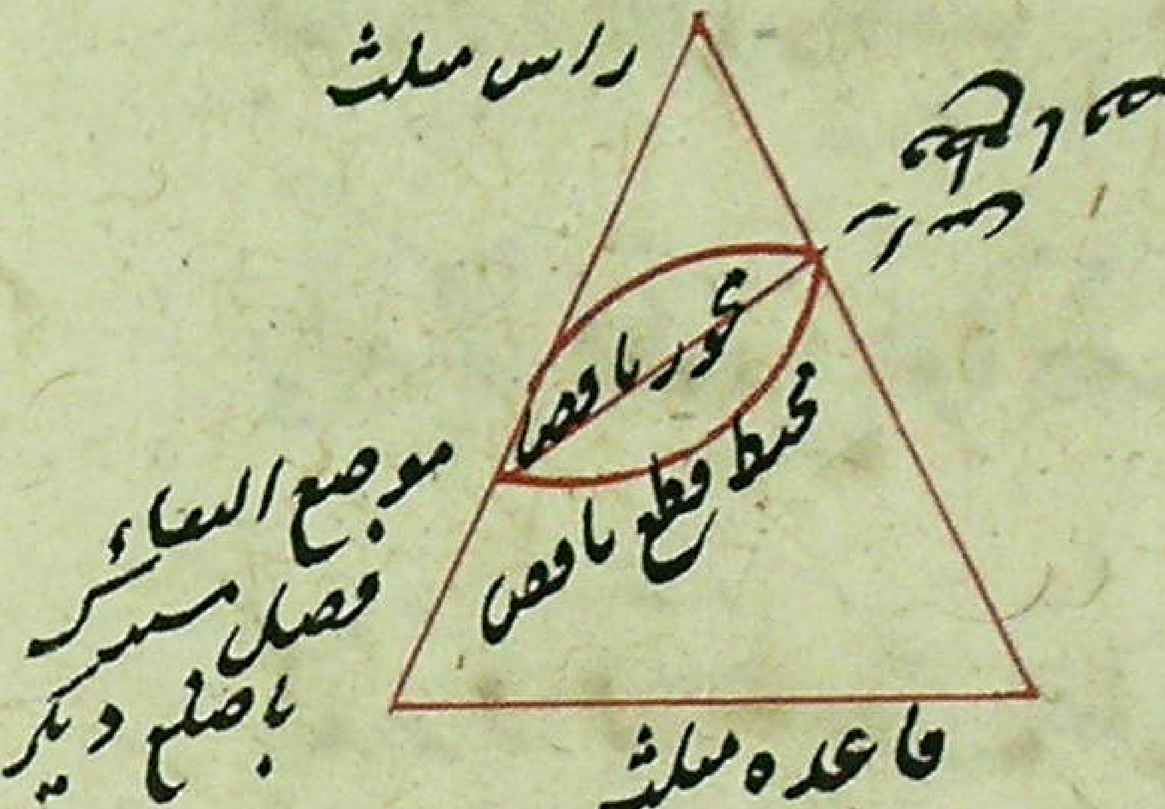

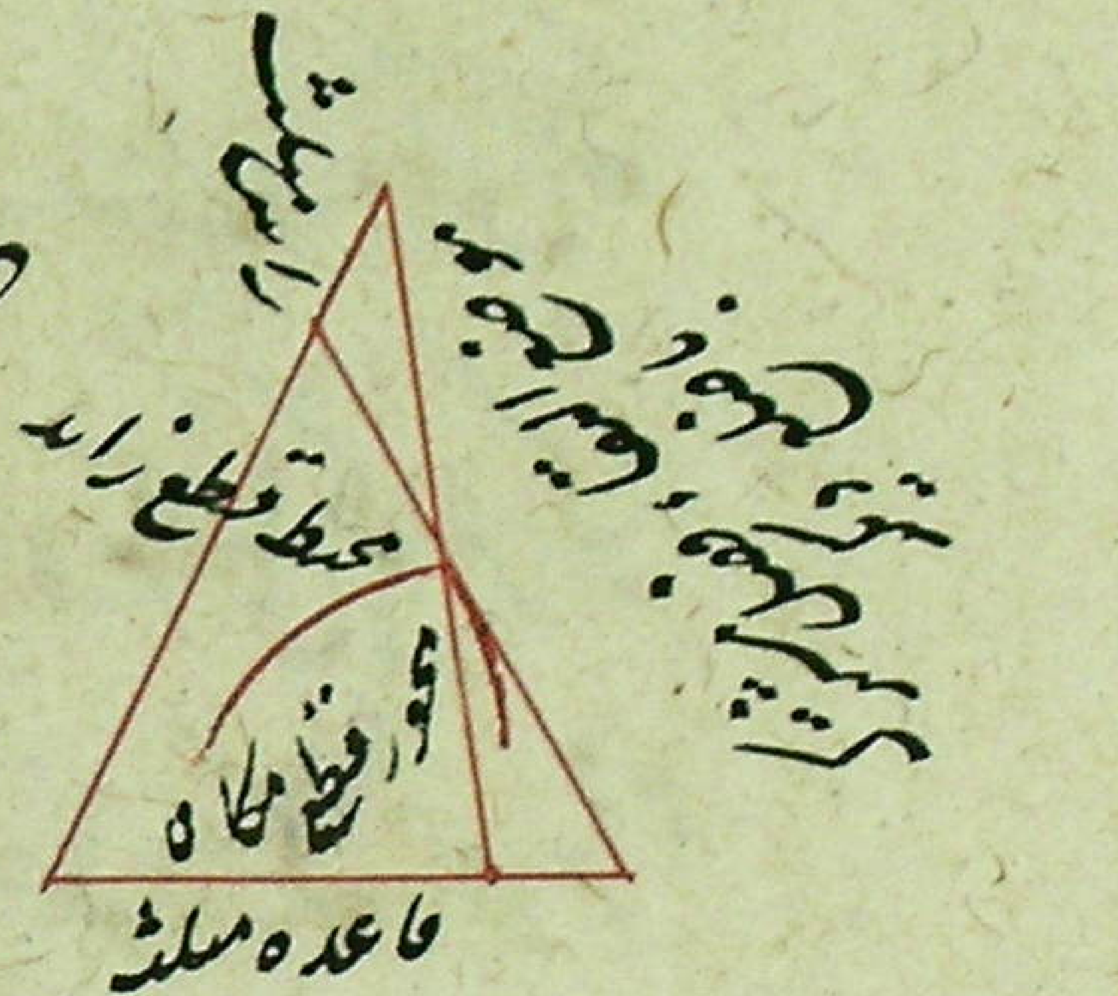

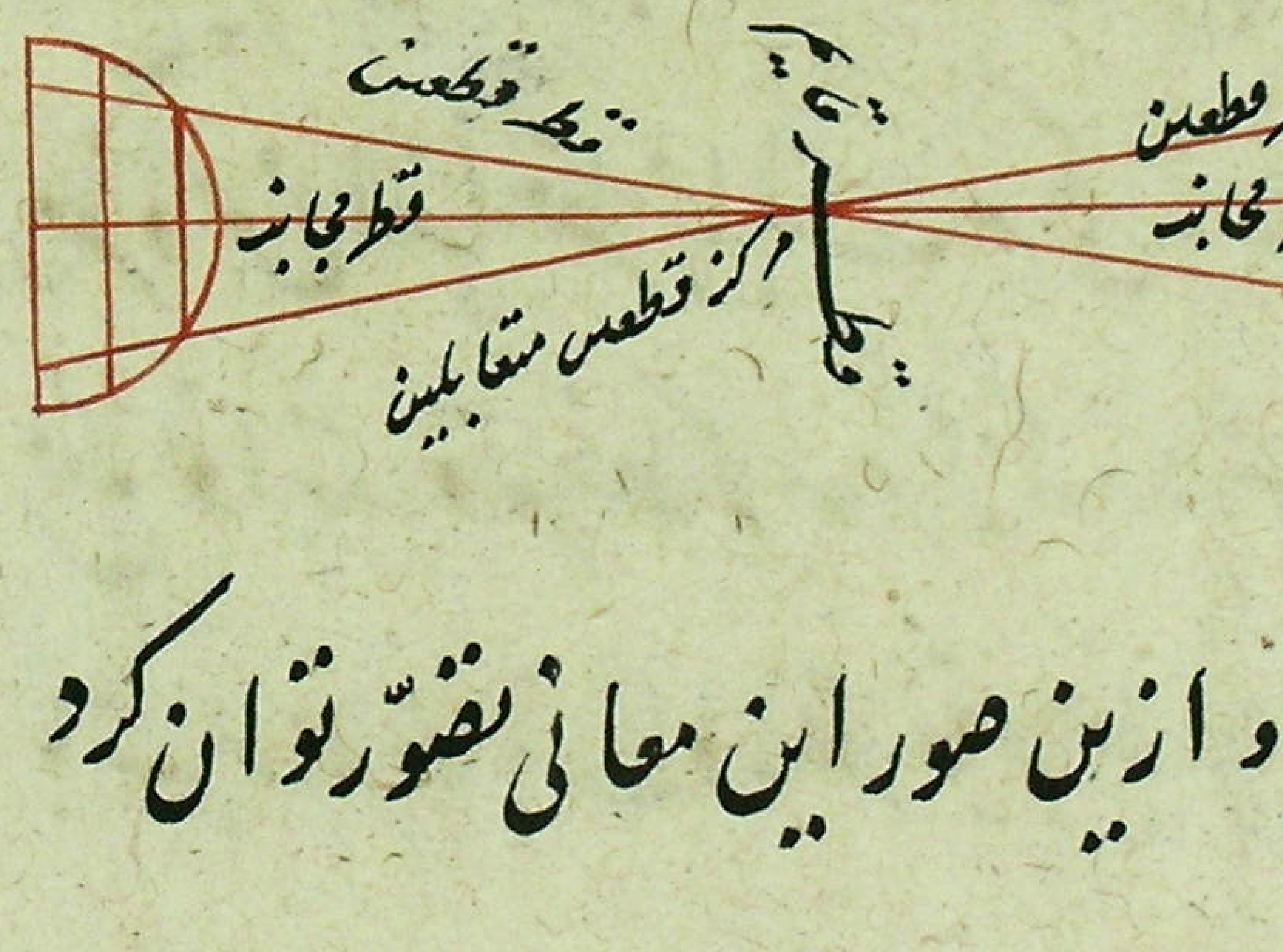

وازین صور این معانی تصوّر توان کرد

وبرای تصوّر مخروط باید که یکی از دو ضلع
محیط بقایمه در مثلث قایم الزاویه ثابت
فرض کنند واورا بگردانند تا باز بوضع
اوّل رسد تا مخروط مستدیر حاصل
شود وسهم او ضلع ثابت باشد وچون
خطّی بر نقطهٔ بگردانند واز دو جهت
او بمحیط دو دایره رسد که هیچ یک
در سطح آن نقطه نباشد ونقطه را ثابت
فرض کنند وخط را بر محیط هر دو دایره

متحرک تا باز بوضع اول آید از دو جانب
نقطه دو مخروط حادث شود که بر ایشان
ان نقطه بود و قاعدها، آن دو دایره
ومحور ایشان خطی که از ان نقطه بمرکز
هر دو دایره رود و مقطوع متقابله
در مثل این دو مخروط حادث شود
اینست آنچه بتقدیم آن احتیاج بود
واما بیان مطلوب اول بباید
دانستن که سر مقیاس هرجا که فرض

کنند بمنزلت مرکز عالم است بدلیل
موافقت سر مقیاس با مرکز عالم در جمیع
احکام پس برین تقدیر افق حسی
همچنان باشد که زبر مرکز عالم
بر مقیاس گذشته وافق حقیقی بالا،
او و بر پی مقیاس گذشته و دیگر
بیان مداری که مرکز آفتاب در
یک شبانه روز رسم می کند ومیان
دایره حقیقی فرق محسوس نیست وچون

چنین باشد آفتاب هرگاه که در غیر
نقطهٔ اعتدالین باشد خط شعاعی که ازو
بر مقیاس رسد و بر سطح افق واقع شود
اگر بتوهم اخراج کنند بجهت دیگر بنقطه رسد
از فلک البروج که مقابل نقطه باشد
که آفتاب بر وست و چون طرف این
خط که بر مرکز آفتابست یکروز تمام کند
و بر مدار مفروض بر رأس ایشان
سر مقیاس باشد و قاعدهٔ ایشان آن

دو مدار مذکور و سهم ایشان محور عالم
و یکی را ازین دو مخروط که بر سطح او خط
شعاعی باشد مخروط شعاعی نام کنیم و دیگر
را که بر و خط ظلیست مخروط ظلی و چون
دایرهٔ نصف النهار بر راس و مرکز قاعده
هر دو گذشته است ایشانرا قطع کرده
باشد و بر سهم ایشان گذشته پس در
هر یکی مثلثی احداث کرده باشد
پس بحسب قطع افق احدی را ازین

دو مثلث یا هر دو را بجهت انکه او قطع
ایشان بر زوایا قایمه میکند قطوع ثلثه
و دایره متصور باشد و آما خط مستقیم
وقتی باشد که این دو مخروط حادث بشوند
چنانک بیان آن بعد ازین بیاید انشا الله
العزیز و چون حرکت طرف ظل دایما بر
فصل مشترک است میان سطح افق و سطح
مخروط ظلی لاجرم کفته اند که طرف ظل
این اشکال رسم می کند و ما از افق عرض

عرض تسعین آغاز کنیم بیان اختلاف
اوضاع مخروطین را تا افق خط استوا
و در هر یکی چه حادث می شود از اشکال
مذکور بجهت انکه بحسب تصور ما تصور
آن برین ترتیب آسان تر بود پس
فرض کنیم که ا ب ج د دایره نصف
النهار است و آ سمت رائس اعنی
قطب ظاهر معدل و د قطب خفی و
ه ح قطر مداری که آفتاب درو فرض

کردیم و ی ز قطر مداری که مقابل او
باشد و ب ح فصل مشترک میان نصف
النهار و افق حقیقی و م ل فصل مشترک
میان نصف النهار و افق حسی و ط س مقیاس
و ی ط قاعدهٔ او و مثلث ه ح ط
انکه در مخروط شعاعی حادث شده باشد
و مثلث ی ط ز انک در مخروط ظلّی
و مقیاس درین وضع منطبق بر سهم مخروط
اعنی محور عالم و ظاهر است که افق ظلّی

مثلث

مثلث مخروط ظلّی را موازی قاعده
قطع کرده است بجهت توازی ح ه م
ل ی ز بسبب قیام اح بر هر سه پس
شکل حادث در مخروط دایره باشد
و بعد ازین فرض کنیم که قطب ظاهر معدل
از سمت راس زایل شود بجهتی بر وجهی
که بعد او از افق اعنی نقطهٔ ح پیش از
تمام میل کلی باشد تا وضع محور ل سه
باشد و اح بر سمت راس و مقابل آن

تا وضع مقیاس محفوظ ماند و چون محور عالم
که در جمیع اوضاع قایم است بر قاعدهٔ
مثلثین چون از قیام بر افق زایل شود
بضرورت قاعدهٔ مثلثین از موازاة افق
زایل شود و مدارات آفتاب درین
وضع بعضی ابدی الظهور باشد و بعضی مماس
افق و بعضی مقاطع افق او پس اگر آفتاب
در مدار ابدی الظهور باشد چنانکه درین
صورت بسبب آنکه افق حسی اعنی م ل

قطـ

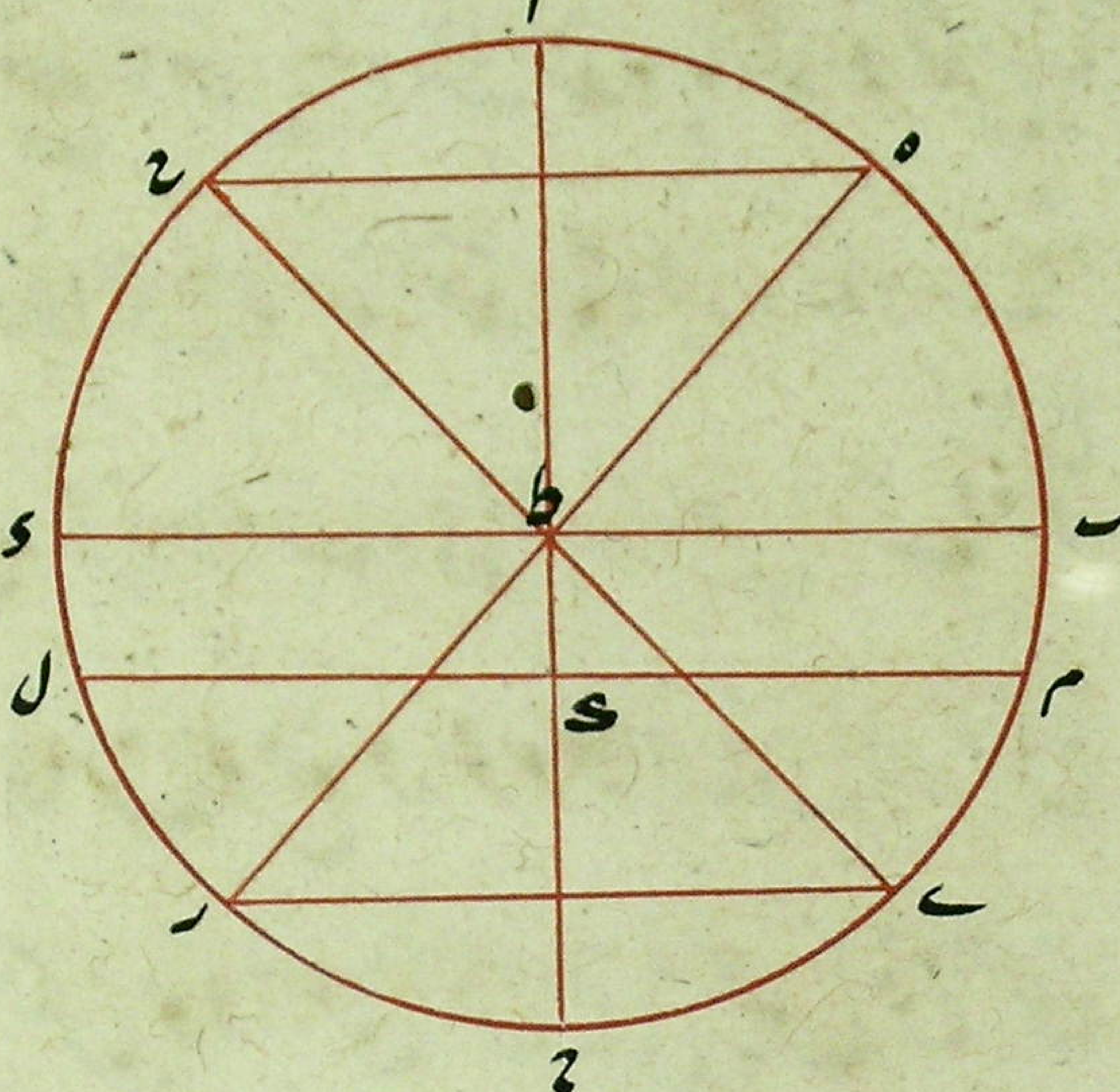

قطع مثلث ضلعی کرده اند بدون آن
مثلث دیگر بر موازاة قاعده و بعد از
قطع ضلع رط ضلع حط را بر جهت
قاعده قطع کرده پس در مخروط ظلی

قطع ناقص حادث شده باشد و ممکن نباشد
که مخالف الوضع افتد تا دایره حادث شود
چه مخروط متساوی الساقین است ووقوع
مخالف الوضع در مخروط مختلف الاوضاع
ممکن بود اعنی افق حقیقی پس افق حسی
قطع ضلعی از مثلث کرده باشد موازی
آن ضلع دیگر شده پس در مخروط قطع
مکافی حادث شده باشد بدین صورت

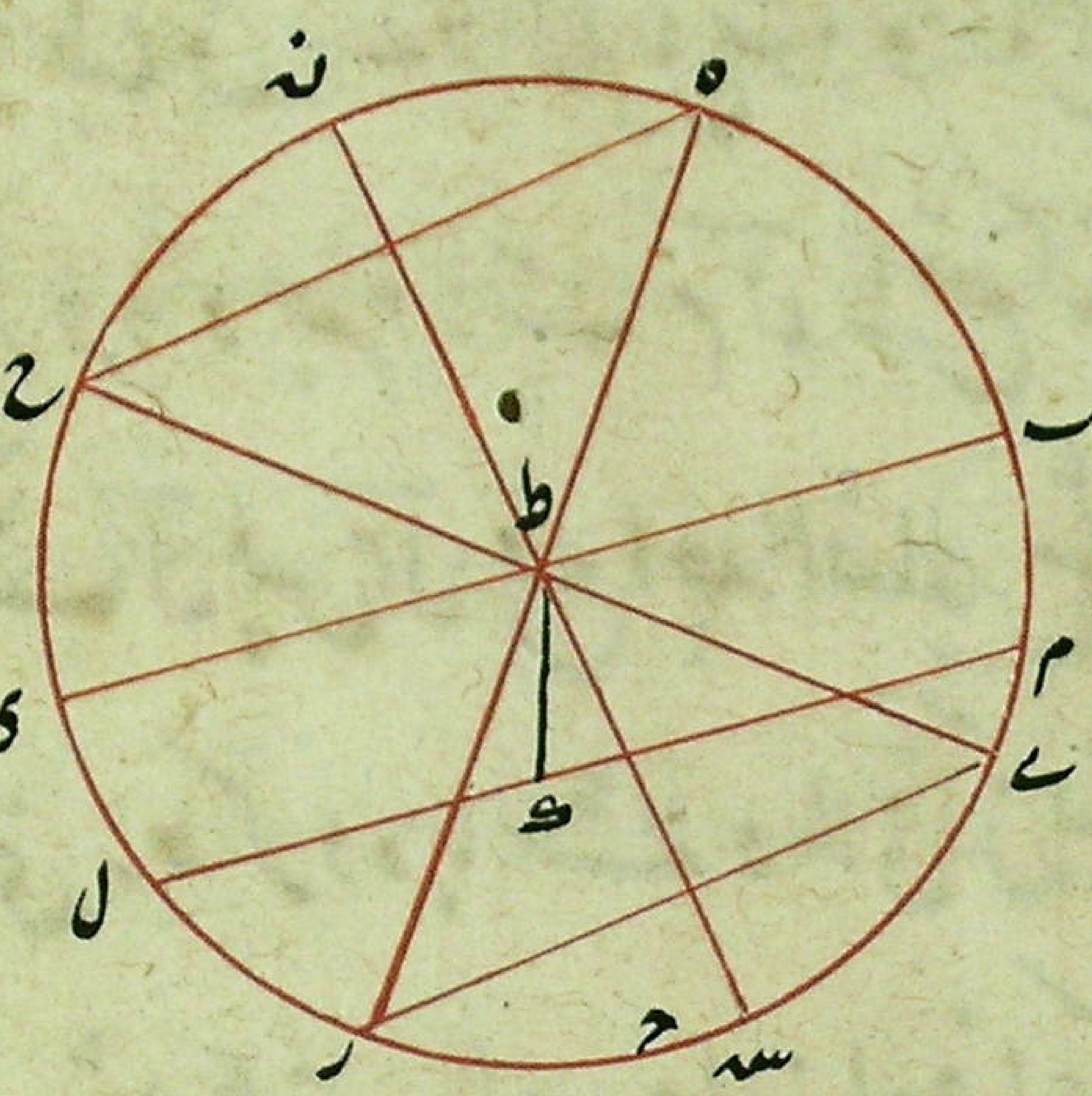

واگر آفتاب در مداری باشد که قطع
افق حقیقی کند اگر قطع افق حسی کند واگرنه
در مخروط قطع زاید حادث شود از جهت
آنکه چون ح سبب نقطهٔ ه افتد پس ىح

از انطباق ب ح زایل شود و مقاطع
او کرد د و بضرورت م ل را قطع کند
بجهت ل پس م ل قطع احد الضلعین مثلث
اعنی ر ط کرده باشد و ملاقی آن ضلع
دیکر شد بجهت راس و این اوضاع که

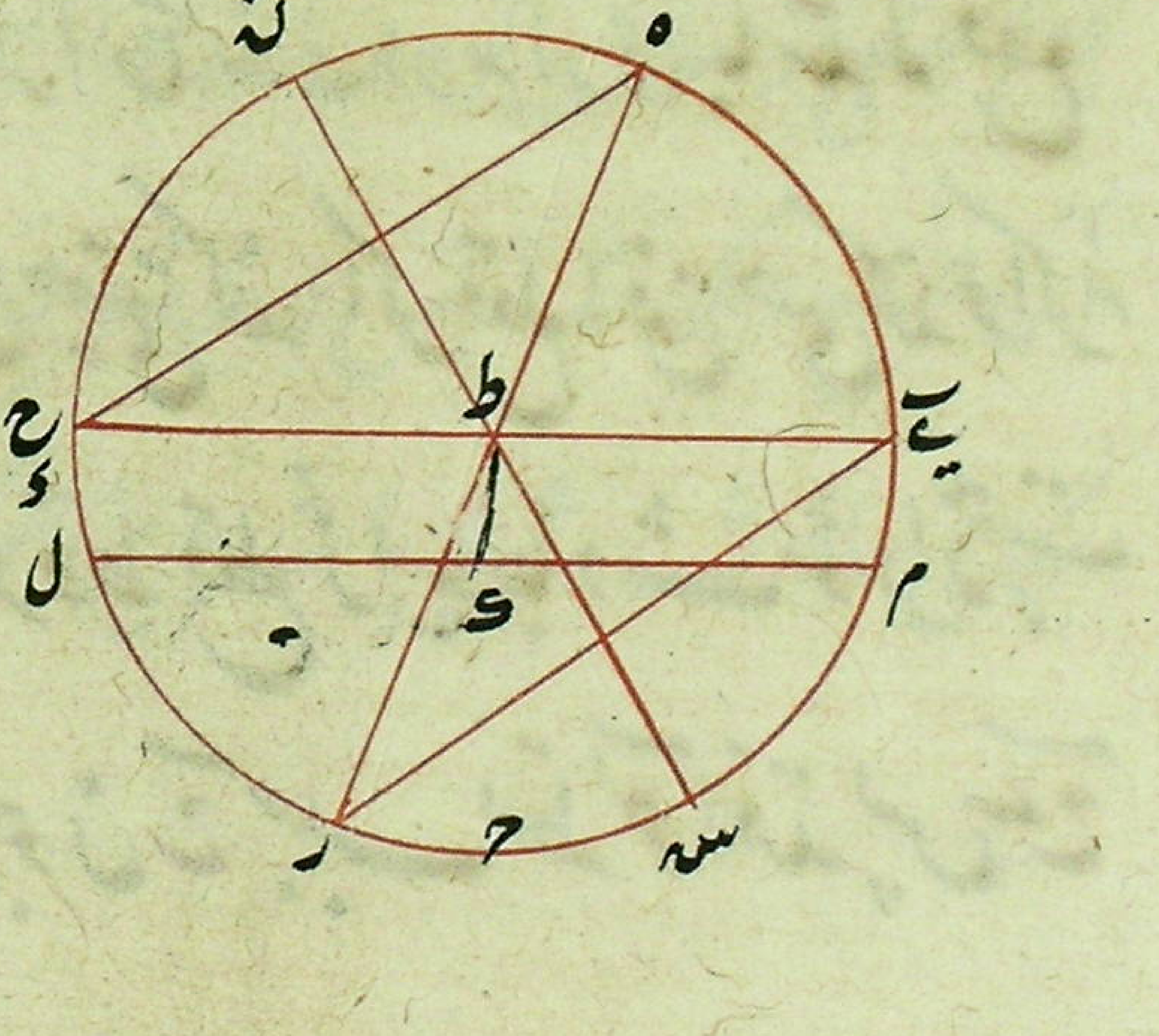

که ذکر رفت بران تقدیر بود که عرض
افق بیش از تمام میل کلی باشد و اکر
چنانک مساوی او باشد اعظم مدارات
ابدی الظهور مدار احد المنقلبین باشد

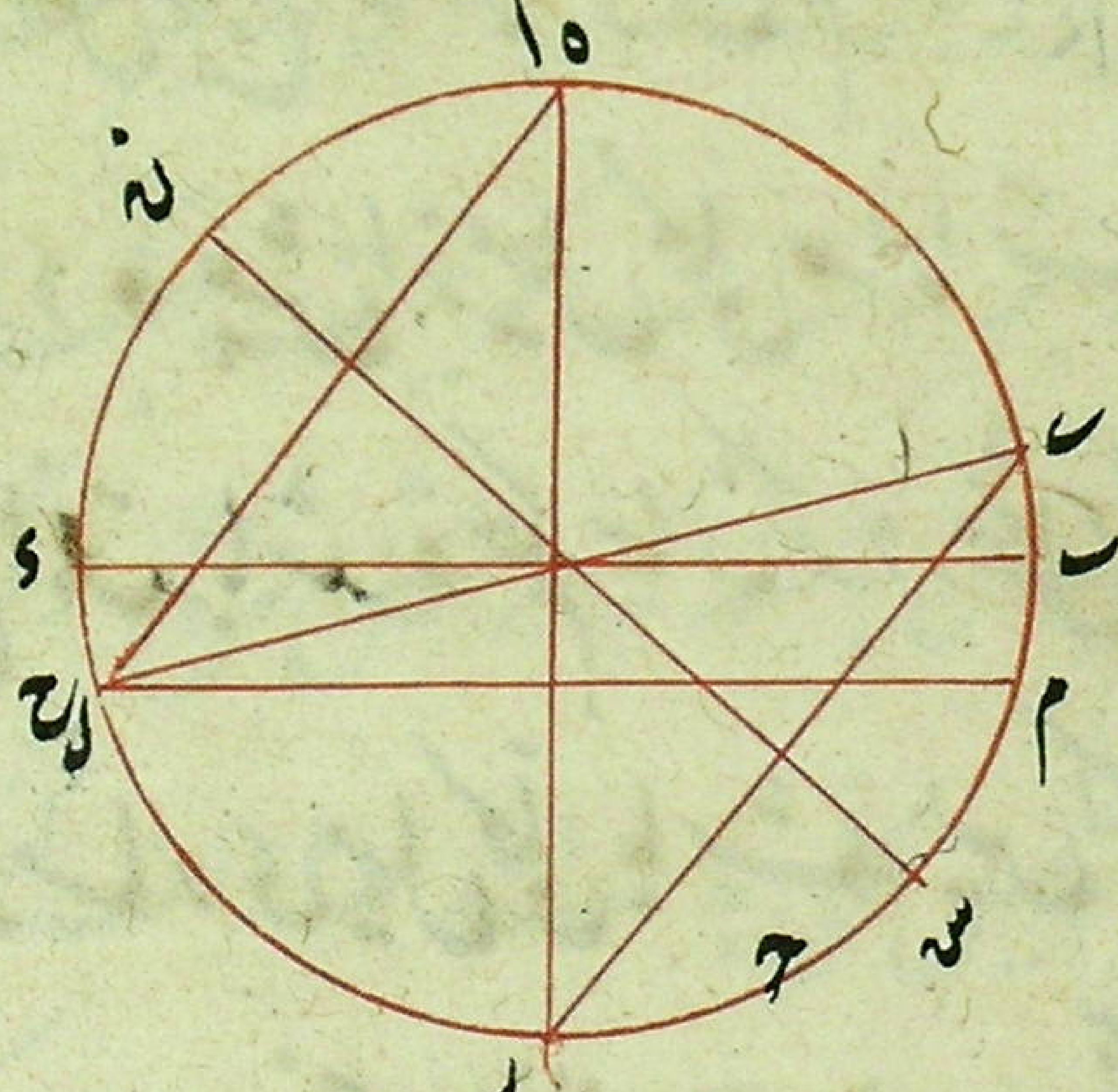

پس اگر آفتاب در نقطهٔ انقلاب باشد
حکم ظلّ همان باشد که در شکل ثالث
رفت و اگر در غیر او باشد از مداراتی
که بجهت قطب ظاهر است همچنان بود
که در شکل رابع و اگر عرض کم از تمام میل
کلّی بود و بیش از میل کلّی مدارات همه
قاطع افق باشد و حکم همان که در شکل رابع
و اگر مساوی میل کلّی باشد پس اگر
آفتاب بر نقطهٔ انقلاب بود در غایت

ارتفاع بسمت راس رسد و مقیاس
بر سطح مخروط ظلّ باشد اعنی منطبق
بر خط زط و راس قطع بر قاعدهٔ مقیاس
و در اوضاع متقدم بجهت قطب ظاهر
می بود از قاعده و اگر در غیر نقطهٔ انقلاب
بود بر مدارات که بجهت قطب ظاهر است
حکم همان باشد که در شکل رابع و اگر عرض
کم از میل کلّی باشد مدارات آفتاب
بر سه قسم شود بعضی بر سمت راس گذرد

و بعضی بجهت قطب خفی از و پس اگر افتاب
در قسم اول مقیاس منطبق باشد بر سطح مخروط
ظل و راس قطع بر مرکز مقیاس و اگر
در قسم ثانی باشد مقیاس خارج افتد
از مخروط ظل و راس قطع بجهت قطب
خفی از مرکز مقیاس و اگر در قسم ثالث
باشد بعکس این بود و در جمیع اوضاع مذکوره
حدبات قطع بجهت قطب ظاهر باشد
چه همه بران تقدیر است که آفتاب بر

بر مداراتی بود که بجهت قطب ظاهر باشند
از معدل و چنین مخروط ظل از جهت
قطب ظاهر افق منقطع شود لاجرم حدبهٔ
قطع بان جهت باشد و اما اگر چنانک
آفتاب بر معدل باشد طرف ظل خط
مستقیم احداث کند در جمیع اماکن و اگر
در مدارات جنوبی بود قطوع بجهت قطب
خفی افتد اما بیان اول بباید دانستن
که غایت بعد میان قاعدهٔ مخروط شعاعی

و قاعدهٔ مخروط ظلّی در وقتی باشد
که آفتاب در حدّ انقلابین باشد و فرض
کنیم در سر سرطان است در افاقی که
قطب شمالی درو ظاهر باشد و درین وضع
قطب شمالی مسامت مرکز قاعدهٔ مخروط
شعاعی باشد و قطب جنوبی مسامت
مرکز قاعدهٔ مخروط ظلی و حدبهٔ قطع بجانب
قطب شمالی در غایت تحذیب و بعد
از انکه چندانک آفتاب بمعدل نزدیکتر

می

می شود قاعدهٔ مخروطین متقارب
می شوند و تحذب قطع کمتر می گردد تا چون
آفتاب باحد الاعتدالین رسد هر دو
قاعده بر سطح معدل منطبق شود و مخروطین
با ظل و خطی که محیط قطع بود مستقیم و اگر
کسی برین وجه تصوّر کند ظاهر آنست که
در حدوث خط مستقیم مطابقهٔ دیگر نکند
و اگر این مقنع نباید گوییم وقتی که آفتاب
بر معدل باشد خط شعاعی که برین مقیاس

کذرد منطبق باشد بر سطح معدل بجهت آنکه
مرکز آفتاب و سر مقیاس دو نقطه اند
در سطح معدل و ازینجا لازم آید که آن
نقطه از افق که خط شعاعی بر وافتد
بعد از مرور او بر راس مقیاس هم در سطح معدل
باشد و ازینجا لازم آید که همیشه طرف
ظل بر فصل مشترک باشد میان معدل
و افق پس اگر مقیاس بر خط استوا
باشد ان خط منطبق باشد برو و الا موازی

او باشد و فصل مشترک خط مستقیم
است پس مرور طرف ظل بر خط
مستقیم باشد پس معلوم شد که
چون آفتاب بر معدل بود طرف
ظل مقیاس در جمیع آفاق خط مستقیم
کند الا در عرض تسعین چه هیچ چیزی
را اینجا حیثیة طرف ظل نبود و اما
بیان دوم آنست که چون آفتاب
از معدل بمدارات جنوبی نقل آغاز

کند ابتداء حدوث مخروطین باشد و
وقاعدتین از انطباق جدا شوند انچه
بجنوب معدل بود بشمال آورد و آنچه
بشمال او بود بجنوب او و قاعدهٔ
مخروط ظلی بجهت قطب شمالی باشد
و قاعدهٔ مخروط شعاعی بجهت قطب
جنوبی بعکس مخروطات مدارات
شمالی و اگر آفتاب در مداراتی
باشد که او را طلوع و غروب باشد قا

قاعدهٔ مخروط ظلی افق منقطع شود در
نصف شمالی او لاجرم حدبهٔ قطعی که
حادث شود بجهت قطب جنوبی باشد
بخلاف مخروطات مدارات شمالی
که قواعد ایشان بنصف جنوبی افق
منقطع لاجرم حدبات قطوع بجهت
قطب شمالی می افتد و سر قطع درین
مدارات اعنی مدارات جنوبی از
قاعدهٔ مقیاس دور افتد بجانب قطب

شمالی و غایت قرب او بقاعده مقیاس
موقع طرف ظلّ اعتدال باشد در نصف
النهار و غایت بعد موقع ظلّ منقلب
جنوبی و این هر دو همیشه در شمال مقیاس
بود و اگر مدارات ابدی الخفا باشد
و این بر تقدیری باشد که مدار سر جدی
ابدی الخفا بود هیچ چیزی از خطوط مذکور
حادث نشود بسبب انکه شعاع بسر مقیاس
نرسد و مخروط ظلّی که متوهم باشد بافق

بافق منقطع نشود بجهت انکه سر او بر
سر مقیاس باشد و قاعده او بتمامت
بدایره افق و اگر در مداری باشد
که مماس افق باشد از تحت الارض
اگر چه شعاع بر مقیاس نرسد لکن
هیچ خطّی مرتسم نشود بسبب انعدام آن
در حال و عدم انقطاع قاعده مخروط
ظلّی بافق و بعد از اطلاع بر آنچه
ذکر رفت مخفی نماند که چون دو مدار

متساوی از جنبتی معدل اعتبار کنند دو
قطع متقابل از ظل ایشان حادث
شود وخط نصف النهار قطر مجانب
باشد وخط مستقیم که از ظل اعتدال
حادث شود قطر قایم آینست
آنچه خواستیم بیان کردن درین رساله
الله اعلم بحقایق الامور
۱۱۶۷